

## فتح الباري شرح صحيح البخاري

وفي المطالع هو على ثلاثة أميال من المدينة وقال يا قوت على ميلين على يسار قاصد مكة وهو من عوالي المدينة وسمى باسم بئر هناك والمسجد المذكور هو مسجدبني عمرو بن عوف وهو أول مسجد اسسه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيأتي ذكر الخلاف في كونه المسجد الذي أسس على التقوى في باب الهجرة أن شاء الله تعالى .

1134 - قوله حدثنا يعقوب بن إبراهيم في رواية أبي ذر هو الدورقي قوله كان لا يصلح الصحن تقدم الكلام عليه قريبا قوله وكان أبي بن عمر قوله يزوره أي يزور مسجد قباء قوله وكان يقول أبي بن عمر وقد تقدم الكلام على ذلك في أواخر المواقف وفي الحديث دالة على فضل قباء وفضل المسجد الذي بها وفضل الصلاة فيه لكن لم يثبت في ذلك تضعيف بخلاف المساجد الثلاثة .

( قوله باب من أتى مسجد قباء كل سبت ) .

أراد بهذه الترجمة بيان تقييد ما أطلق في التي قبلها لأنه قيد فيها في الموقوف بخلاف المرفوع فأطلق ومن فضائل مسجد قباء ما رواه عمر بن شبة في أخبار المدينة بإسناد صحيح عن سعد بن أبي وقاص قال لأن أصلي في مسجد قباء ركعتين أحب إلى من أن أتي بيت المقدس مرتين لو يعلمون ما في قباء لضربوا إليه أكباد الإبل .

1135 - قوله ماشيا وراكبا أبي بحسب ما تيسر والواو بمعنى أو قوله وكان عبد الله أبي بن عمر كما ثبت في رواية أبي ذر والأصيلي .  
( قوله باب إتيان مسجد قباء ماشيا وراكبا ) .

أفرد هذه الترجمة لاشتمال الحديث على حكم آخر غير ما تقدم .

1136 - قوله حدثنا يحيى زاد الأصيلي بن سعيد وهوقطان وعبد الله بالتصغير هو بن عمر العمري قوله زاد بن نميرأبي عبد الله عن عبد الله أبي بن عمر وطريق بن نمير وصلها مسلم وأبو يعلى قالا أخبرنا محمد بن عبد الله بن نمير أخبرنا أبي به وقال أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده حدثنا عبد الله بن نمير وأبوأسامة عن عبد الله فذكره بالزيادة وادعى الطحاوي أنها مدرجة وأن أحد الرواة قاله من عنده لعلمه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان من عادته أن لا يجلس حتى يصلح وفي هذا الحديث على اختلاف طرقه دالة على جواز تخصيص بعض الأيام ببعض الأعمال الصالحة والمداومة على ذلك وفيه أن النهي عن شد الرحال لغير المساجد الثلاثة ليس على التحرير